سفير اليابان بصنعاء لـ «الثورة»

نؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة.. وتحقيق السلام وفقاً لقراري «٢٤٢» و«٣٣٨»

الثورة/خاص

،، جددت اليابات تأييدها لقيام دولة فلسطينية مستقلة معتبرة أن السلام والحل الشامل والعادل للقضية الفلسطينية سوف يتحقق عن طريق تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ .. واوضح السفير الياباني بصنعاء يوايشي ايشي في تصريح لـ«الثورة» إن اليابان تولي اهتماما كبيرا للقضية الفلسطينية ولذلك فقد قررت الحكومة اليابانية يوم ١٥ مايو الجاري تقديم مساعدة مالية للسلطة الفلسطينية تبلغ عشرة ملايين دولار عن طريق صندوق اصلاحات الادارة المالية العامة للضفة الغربية وغزة التابع للبنك الدولي.

وحول أسس موقف اليابان من القضية الفلسطينية قال:

■ يوايشي ايشي ..

.. بدون شك أن السلام والاستقرار في العالم بما فيه الشرق الاوسط هو لمصلحة المجتمع الدولي بما فيها اليابان . فنحن نحتاج للسلام والاستقرار للحفاظ على الرخاء الاقتصادي والاجتماعي في العالم ومن هذا المنطلق قال السيد كويزومي ، رئيس وزراء اليابان «أن الاستقرار في الشرق الاوسط قضية تهم العالم اجمع ، واذا لن يحل السلام في هذه المنطقة فان عدم الاستقرار سيسود العالم اجمع» . كما أنه قال: «إن قضية السلام في الشرق الاوسط معقدة ، وان العالم اجمع يأمل بأحلال السلام في هذه المنطقة من خلال تعايش الدولتين الفلسطينية والاسرائيلية جنبا الى جنب».

واضاف في رأيي أن الشعب الياباني بدأ يهتم بقضية الشرق الاوسط بوجه عام ، والقضية الفلسطينية بوجه خاص ، منذ بدء الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧م ، ان الحكومة اليابانية كانت ولازالت تهتم بالقضية الفلسطينية خاصة بعد حرب رمضان عام ١٩٧٣م / منذ البداية فان اليابان ترى ان السلام والحل الشامل والعادل للقضية الفلسطينية سوف يتحقق عن طريق تطبيق قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ ، فاليابان تؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة تعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل.

واشار إلى أن اليابان ترى أن العنف المستمر بين الاسرائيليين والفلسطينيين الذي تزايد في الايام الأخيرة بات يهدد تطبيق خارطة الطريق للسلام ،، لذلك تحث اليابان الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني على وقف أعمال العنف واستئناف محادثات السلام في أسرع وقت ممكن ، وفي هذا الصدد أصدرت السيدة/ يوريكو كاواجوتشي ، وزيرة خارجية اليابان ، بيانا بتاريخ ٢٢ مارس ٢٠٠٤م عبرت فيه عن قلق اليابان من اغتيال اسرائيل للشيخ أحمد ياسين ، القائد الروحي لمنظمة حماس ، ودعت الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني الى التحلي بضبط النفس . كما دعتهم للعودة بسرعة الى طاولة المفاوضات لتطبيق خارطة الطريق.

ومن جهة أخرى تواصل اليابان جهودها تجاه بناء دولة فلسطينية مستقلة ، فقد استضافت في فبراير الماضي كلا من الدكتور نبيل شعث وزير خارجية السلطة الفلسطينية ، والدكتور سلام فايد ، وزير المالية ، والدكتور جواد طيبي وزير الصحة وآخرين للمشاركة في الاجتماعات الوزارية السياسية التشاورية الثالثة التي تعقد بين الجانبين الياباني والفلسطيني ، وخلال تلك الزيارة قابل الوفد الفلسطيني السيدة/ يوريكو كاواجوتشي ، وزيرة الخارجية اليابانية ، والسيد تاتسورو أريما المبعوث الخاص للسلام في الشرق الاوسط ، وآخرين من المسؤولين اليابانيين .. وقد تم خلال هذه الاجتماعات مناقشة موضوع أثر القضية الفلسطينية على عملية السلام في الشرق الاوسط والجهود المستقبلية لعملية السلام. والمساعدات اليابانية للفلسطينيين .. ونتيجة لهذه الاجتماعات قررت حكومة اليابان تقديم المساعدة المالية البالغة عشرة ملايين دولار هذه المرة كما اسلفت القول.

وحول مساعدات اليابان الى الشعب الفلسطيني قال: اعتبارا لهذه المواقف الاساسية المذكورة آنفا ، تقدم اليابان الى الفلسطينيين المساعدات المختلفة التي ترتكز على ثلاثة مجالات ، وهي: إصلاح السلطة الفلسطينية ، وتقديم المعونات الانسانية الى الشعب الفلسطيني ، وبناء الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وفي هذا الاتجاه فان اليابان تدعم جهود الاصلاح التي تقوم بها السلطة الفلسطينية ، مثل اصلاح القضاء ، وخلق وظائف جديدة من خلال اصلاح البنى التحتية في قطاع غزة والضفة الغربية ، وبناء الموارد البشرية كما ان اليابان ستستقبل مائة متدرب فلسطيني ليتدربوا في اليابان في مختلف المجالات ، وقد بلغ اجمالي هذه المعونات ما يقارب ثمانية ملايين دولار خلال السنة المالية ٢٠٠٣م.

واضاف ان اليابان قدمت ولازالت تقدم مساعدات انسانية للشعب الفلسطيني الذي يعاني من الاوضاع الصعبة وتشمل هذه المساعدات على مواد غذائية وتوفير مياه الشرب ، وتقديم ادوية للفئات الفقيرة في المناطق الفلسطينية ، ويجري تنفيذ بعض هذه المعونات اليابانية عبر منظمات الامم المتحدة المختلفة كبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، واليونسيف ، ومنظمة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين ، ومنظمة الصليب الاحمر الدولية ، وعبر المنظمات الفلسطينية غير الحكومية التي تقدم خدمات للسكان في المناطق الفلسطينية برغم الوضع الأمني غير المستقر فيها. وقد بلغ اجمالي قيمة هذه المساعدات ثلاثة عشر مليون دولار امريكي خلال السنة المالية ٢٠٠٣م . وان الحكومة اليابانية ملتزمة للاستمرار بنشاط في تقديم معونات للشعب الفلسطيني وذلك اعترافا منها بان تحسين الوضع الانساني للفلسطينيين شيء ضروري لتعزيز عملية السلام في الشرق الاوسط.

اضافة الى ذلك ، قدمت اليابان ايضا خلال نفس العام مليون ونصف المليون دولار ، لمشاريع بناء الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين وفي هذا الاطار استضافت وزارة الخارجية اليابانية مؤتمرا للحوار بينهم في مايو ٢٠٠٣م. في طوكيو ، حيث اجتمع بعض كبار المسؤولين من الفلسطينيين والاسرائيليين وتحدث بعضهم مع بعض عن قضاياهم لغرض بناء الثقة المتبادلة فيما بينهم.

مؤكداً بانه وعلى هذا الاساس ستستمر الحكومة اليابانية ببذل جهودها لتقديم المساعدات للسلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني بهدف إحلال السلام في هذه المنطقة المهمة من العالم.

الأحداث بالكاريكاتير

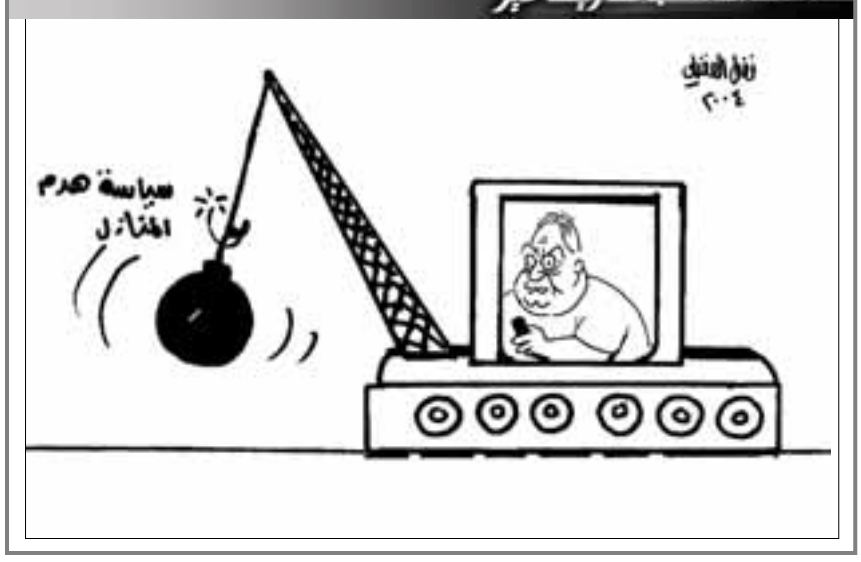

السلطة الفلسطينية رحبت بتصريحات باول :

انتقادات عالمية واسعة لجريمة اسرائيل في تدمير منازل رفح وعرفات يعتبرها جريمة حرب

عمان/رام الله/ وكالات

□ بالرغم من تصريحات كولن باول وزير الخارجية الامريكي بمعارضة هدم وتدمير منازل الفلسطينيين في رفح إلا أن سلطات الاحتلال واصلت سياسة الهدم والتدمير دون الالتفات إلى الأصوات المعارضة حتى وإن كانت من حليفتها واشنطن.

وأبدت الوفود العربية المشاركة في اعمال المنتدى الاقتصادي العالمي في الاردن تفاؤلها حيال امكان تعديل واشنطن سياستها في المنطقة بعد تصريحات مطمئنة أدلى بها باول أكد فيها معارضة بلاده لما يقوم به جيش الاحتلال الاسرائيلي من تدمير منازل الفلسطينيين والذي لن يؤدي إلا إلى نتائج عكسية.

وقال باول أن الولايات المتحدة عازمة على بذل كل ما في وسعها لوقف سلسلة الهجمات التي أدت إلى سقوط العديد من الأرواح وتزامنت تصريحات باول مع رفض المحكمة العليا الاسرائيلية صباح امس شكاوى رفضت من قبل مواطنين فلسطينيين ضد قيام اسرائيل بتدمير مئات المنازل في رفح بجنوب قطاع غزة وشردت آلاف الفلسطينيين في العراء.

ووصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الأحد مواصلة اسرائيل تدمير منازل فلسطينية في رفح بأنه جريمة اسرائيلية أخرى.

وقال عرفات ردا على اسئلة الصحافيين حول رفض المحكمة العليا في اسرائيل طعنا لوقف اعمال الهدم في رفح بجنوب قطع غزة أنها جريمة أخرى لمتابعة اسرائيل عدوانها الآثم على شعبنا وأرضنا ومدننا ومقدساتنا المسيحية والاسلامية.

وقد هدمت اسرائيل أكثر من مئة منزل بحسب منظمات انسانية وشردت قرابة الف وخمسمائة من سكانها.

ودعا عرفات الذي التقى مع وزير الخارجية الهولندي في مكتبه المحاصر في مدينة رام الله بالضفة الغربية الادارة الامريكية إلى تطبيق خطة خارطة الطريق وردا على تصريحات امريكية بانه عقبة أمام السلام بأن للفلسطينيين قيادة ديمقراطية منتخبة نحترمها .. وعليهم أي الامريكيين أن يتفضلوا ويطبقوا خارطة الطريق التي استلمناها قبل عام.

وفي القاهرة أكدت الجامعة العربية أن قيام اسرائيل بتدمير منازل فلسطينية في رفح جريمة من جرائم الحرب ودعت المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف حازم ورادع ازاءها.

وأكد بيان صادر عن الأمانة العامة للجامعة العربية تلقت فرانس برس نسخة منه أن قيام اسرائيل بهدم منازل الفلسطينيين في رفح وتشريدهم ومحاصرتهم يشكل جريمة من جرائم الحرب.

واعتبرت الأمانة العامة للجامعة أن ما تعرض له الفلسطينيون أفرادا وعائلات في حي الزيتون وفي رفح على امتداد الأيام الماضية .. يمثل حلقة جديدة في مسلسل الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان وللقانون الدولي.

من جهة أخرى رحب الجانب العربي بتصريحات باول الأخيرة وقال وزير الخارجية الفلسطيني نبيل شعث لوكالة فرانس برس أن اللقاءات التي جمعت الوفد الفلسطيني بوزير الخارجية الامريكي كانت ايجابية لأنها تجسد العودة إلى الاعتراف بالسلطة الفلسطينية والحوار معها وهي عودة إلى بعض القواعد الاساسية في عملية السلام.

واضاف شعث أن الولايات المتحدة أكدت أنها لن تكون متحيزة في الحل النهائي ولن تؤثر على المفاوضات النهائية التي يجب أن تستند إلى قواعد الشرعية الدولية.

إلا أن شعث أكد في الوقت نفسه ليس هناك أي شيء عملي اطلاقا حتى الآن بصدد تحسن الاوضاع مضيفا قلنا لهم أن اسرائيل تدمر قطاع غزة ، أين نفوذكم في وقف العدوان.

وأضاف طلبنا منهم فرض اطلاق نار على اسرائيل وارسال مراقبين دوليين لحفظ السلام ولكن يبدو أن واشنطن ليست جاهزة بعد لذلك.

مجندة أمريكية : أساليب تعذيب الأسرى كانت مسلية

رامسفيلد وافق على خطة سرية منهجية لنزع الاعترافات بالإكراه

بغداد / وكالات الأنباء/

كشفت تقارير جديدة عن موافقة وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد على عملية سرية العام الماضي تقضي بتوسيع اساليب التعذيب وسوء المعاملة لارغام المعتقلين العراقيين في سجون الاحتلال خاصة معتقل ابو غريب على الكشف عن معلومات بشأن تصاعد عمليات المقاومة وقيادتها الميدانية .

ونسبت مجلة نيويورك في تقرير لها إلى مسؤولين امريكيين لم تكشف عن اسمائهم في الاستخبارات قولهم : أن هذه العملية السرية جداً شجعت على ممارسة التعذيب الجسدي والاهانة وسوء معاملة السجناء.

وذكر التقرير أن خطة التحقيق السرية كانت تعرف بانها برنامج الدخول الخاص ، والذي يعطي موافقة مبدئية للقتل والقاء القبض أو التحقيق مع ما يسمى أهدافاً ذات قيمة عالية» في المعارك ضد الارهاب.

وأوضح التقرير نقلاً عن موظف سابق في الاستخبارات ان قوانين العملية السرية تنص مثلا « اقبض على من تراه ضروري ، أفعل ما تريده».

وأكد التقرير أن رامسفيلد ترك تفاصيل الخطة إلى ستيفن كامبون ، مساعد مدير الاستخبارات ، وأن البرنامج حصل على موافقة نهائية من رامسفيلد وريتشارد مايرز رئيس هيئة الأركان المشتركة . وحصل البرنامج ايضاً على موافقة مستشارة الأمن القومي كوندليزا رايس وتم إبلاغ الرئيس جورج بوش حول وجود مثل هذا البرنامج.

وأشار التقرير أن وكالة المخابرات المركزية عارضت قرار توسيع اساليب التحقيق في سجن ابو غريب .

ومن جانبها نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مجندة أمريكية عملت في سجن ابو غريب أن الأمر كان مسلياً .

وقالت المجندة ليندي انغلاند للمحققين الذين قاموا باستجوابها في الخامس من الشهر الجاري عن دورها في عمليات التعذيب كنا نعتقد أن الأمر مسل ويبعث على الضحك فقمنا بالتقاط الصور.

والمجندة انغلاند التي تبلغ الحادية والعشرين هي أحد العسكريين الأمريكيين السبعة الذين يجرى التحقيق معهم بشأن عمليات التعذيب والاذلال التي تعرض لها المعتقلون العراقيون في سجن ابو غريب.

وشرحت المجندة في التصريحات التي نقلتها الصحيفة أن سوء معاملة المعتقلين كان جزءاً من الروتين اليومي وأن الأمر كان مسليا ولم يخيل لها في أي وقت أنها تجاوزت الحدود المسموح بها .. واعترفت المجندة انها قامت هي نفسها بالدوس على بعض المعتقلين أو بدفع أو سحب بعضهم ولكن من دون مبالغة.

كما اعترفت بانها اقتادت معتقلا كالكلب من عنقه واجبرته مع جنود آخرين على الركض والزحف لمدة اربع إلى ست ساعات . وذكرت أن أحد الجنود كان يصوب كرة قدم على رؤوس المعتقلين المغطاة بأكياس لإخافتهم وآخر كان يركلهم بقدمه حتى يصيبهم بجروح ثم يخيط الجروح بنفسه إذا كانت غير عميقة .. وقالت المجندة أن الرقيب ايفان فريدريك كان يجبر الموقوفين على الزحف فوق انابيب محطمة من النيون.

والمجندة ليست معتقلة لكن حريتها في التنقل مقيدة . وقد ظهرت في العديد من صور التعذيب التي نشرت.

وقالت صحيفة واشنطن بوست أمس الاحد أن احد ضباط الاستخبارات الأمريكيين في سجن ابو غريب وضع في اكتوبر الماضي برنامجا للتعامل مع معتقل سوري من أجل كسر إرادته .

وروت الصحيفة أن الاستخبارات الأمريكية كانت تشتبه في أن أحد المعتقلين السوريين في سجن أبو غريب كان على علم بعمليات تهريب الأموال والسلاح ونقل المقاتلين إلى داخل العراق لكن المعتقل رفض الكشف عما لديه من معلومات.

وأضافت أن الكولونيل في الاستخبارات الأمريكية توماس باباس اقترح في رسالة سرية وجهها إلى أعلى مسؤول عسكري أمريكي في العراق الجنرال ريكاردو ساشينز استخدام وسائل تحقيق تزيد بشكل كبير أحساس الخوف لدى المعتقل.

واقترحت الرسالة الاستعانة بالشرطة العسكرية التي كانت مكلفة عمليات المراقبة في السجن في الوقت الذي لم يكن لهذه الشرطة أي دور في عمليات الاستجواب في ضوء القواعد المعمول بها.. وبين الوسائل التي دعا إليها الكولونيل في التعامل مع المعتقل السوري اقتحامه والقاء الكراسي والطاولات حوله ثم تغطية رأسه واقتياده إلى زنزانة انفرادية وسط ضجيج هائل من نباح الكلاب وبعد ذلك نزع ملابسه ومنعه من النوم لثلاثة أيام بالاستجواب والموسيقى الصاخبة.

وقالت الصحيفة أخيراً أنها لا تعرف ما إذا كان الجنرال ساشينز وافق أم لا على مقترحات الكولونيل باباس.

مشروع قانون كويتي لمنح المرأة حق الانتخاب والترشح للبرلمان

الكويت / ا ف ب /

قرر مجلس الوزراء الكويتي الموافقة على مشروع لتعديل قانون الانتخاب الكويتي بما يسمح للمرأة الكويتية بممارسة حقها في الانتخاب والترشيح في البرلمان الكويتي . على ما أفاد مصدر رسمي.

وأوضح بيان لمجلس الوزراء الكويتي عقب اجتماعه أمس أنه ضمن إطار حرص الحكومة على توسيع المشاركة الشعبية في المجالس النيابية استعرض المجلس مشروع قانون بتعديل المادة ١ من القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٦٢م في شأن انتخابات أعضاء مجلس الأمة بما يسمح للمرأة الكويتية من ممارسة حقها في الانتخاب والترشح لمجلس الأمة.

وأضاف وقرر المجلس الموافقة على مشروع القانون ورفعه لحضرة .. الأمير .. تمهيداً لاحالته على مجلس الأمة.

وكان أمير الكويت الشيخ جابر الصباح اصدر في مايو ١٩٩٩م مرسوماً يمنح المرأة حق الترشح وحق الانتخاب ايدته الحكومة . غير أن البرلمان رفض في نوفمبر هذا المرسوم.

وفي سنة ٢٠٠٢م رفضت المحكمة الدستورية وهي أعلى سلطة قضائية في الكويت ولا تقبل احكامها الاستئناف دعويين من ناشطتين كويتيتين تطالبان بمنح المرأة حقوقها السياسية ومع أن الدستور يضمن المساواة بين الجنسين فان القانون الانتخابي يمنح الحقوق المدنية للرجال فقط.

يشار إلى أن الانتخابات التشريعية القادمة في الكويت ستنظم سنة ٢٠٠٧م .

ويسيطر على مجلس الأمة الكويتي الاسلاميون السنة والأعضاء القبليون الذين عادة ما يعترضون على منح المرأة حقوقا سياسية ويبلغ عددهم حوالي ٣٠ نائباً . غير أن اعضاء الحكومة الـ١٦ وبينهم نائب واحد يحق لهم التصويت في حال عرض المشروع على البرلمان .

ومع إضافة أعضاء الحكومة إلى عدد النواب تحتاج الحكومة إلى ٣٣ صوتاً من ٦٥ صوتاً للتمكن من تمرير القانون .

ويشير مراقبون في الكويت إلى احتمال استفادة الحكومة من اصوات الليبراليين والمستقلين ١٠ اصوات والشيعة خمسة أصوات الذين لا يعارضون منح المرأة حقوقها لدى عرض المشروع.

من جهة أخرى يدرس مجلس الأمة بعض مشاريع القوانين لتوسيع قاعدة الناخبين التي تبلغ حالياً ١٣٦ الف ناخب من عدد الكويتيين البالغ ٩١٠ آلاف.

وعرضت في هذا الإطار مقترحات تدعو إلى تخفيض سن الانتخاب إلى ١٨ سنة من ٢١ سنة ومنح قوات الجيش والأمن حق التصويت ما سيوسع قاعدة الناخبين إلى ثلاثة اضعاف في حال اقراره.

ADV